



الدورة الثالثة للجنة الفنية المتخصصة للشؤون المالية والنقدية والتخطيط الاقتصادي والتكامل
7 – 8 مارس 2019
ياوندي، الكامبيرون

مشروع إعلان

دباجة

نحن وزراء المالية والتخطيط الاقتصادي والتكامل ومحافظو البنوك المركزية للدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي، المجتمعين بمناسبة انعقاد الدورة الثالثة للجنة الفنية المتخصصة للمالية والشؤون النقدية والتخطيط الاقتصادي والتكامل، في ياوندي، الكامبيرون يومي 7 و 8 مارس 2019؛

نستحضر المقرر Assembly/AU/Dec.227(XII)، بشأن إعادة تشكيل اللجان الفنية المتخصصة، والمقرر Assembly/AU/Dec.365(XVII) الذي يطلب من المفوضية تفعيل اللجان الفنية المتخصصة اعتباراً من يناير 2013 وإلغاء المؤتمرات الوزارية القطاعية؛

نسلم بحاجة أفريقيا إلى القيام بإصلاحات هيكلية جذرية لتنويع اقتصاداتها على نحو فعال، سواء بشكل عمودي أو أفقي، لتوفير فرص العمل اللائق والمنتج لشبابها، ووضع حد لتدفق هجرة الشباب الأفريقيين نحو العالم المتقدم؛

ندرك الدور الذي يمكن للتحويل الهيكلي الاضطلاع به في تعزيز تنمية اجتماعية واقتصادية سريعة وشاملة وقادرة على الصمود ومستدامة، تفضي إلى التقليل من التباينات في الدخل والثروة إلى الحد الأدنى والقضاء على الفقر؛

نجدد التأكيد على الدور المحوري للمؤسسات المالية للاتحاد الأفريقي في تهيئة بيئة مواتية لتطوير نظام مالي أفريقي عصري لتعبئة الموارد المحلية والاستثمار الأجنبي المباشر بين البلدان الأفريقية لتمويل الأجندة الأفريقية للتحويل الاقتصادي الهيكلي، بما في ذلك أجندة 2063 ومشاريعها الرئيسية، مثل منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، والقطار الأفريقي الفائق السرعة، واستراتيجية السلع، وغيرها؛

نشيد بالتقدم المحرز في مفاوضات منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، والتي أفضت إلى توقيع الاتفاق بشكل ناجح في مارس 2018 خلال القمة الاستثنائية للاتحاد الأفريقي المنعقدة في كيجالي، رواندا؛

نسلم بالدور الذي يمكن أن يضطلع به الاتفاق نحو تعزيز أجندة التكامل الأفريقية؛

نرحب بالعملية الجارية لإعداد تقرير حالة السكان في أفريقيا: الموقف الأفريقي الموحد من السكان، على نحو ما أوصى به اجتماع فريق عمل اللجنة المتخصصة للصحة والسكان ومكافحة المخدرات المنعقد في أكرا، غانا من 2 إلى 5 أكتوبر 2018؛

نحيط علماً بالتقرير والتوصيات المنبثقة عن اجتماع الخبراء المنعقد من 4 إلى 6 مارس 2019 في ياوندي، الكامبيرون، ونعتمد ههما؛

نوافق على ما يلي:

أولاً. السياسات العامة للتحويل الإنتاجي

استراتيجيات التحويل الإنتاجي في أفريقيا

- (1) **نشجع** الدول الأعضاء، بدعم من مفوضية الاتحاد الأفريقي والمؤسسة الأفريقية لبناء القدرات، على التعجيل بتنمية المهارات في مجالات متنوعة وذات صلة على المستويات المحلية والوطنية والقارية والدولية من أجل زيادة القدرة الإنتاجية، والقدرة على الابتكار والقدرة التنافسية للقطاع الصناعي والصناعة الزراعية في أفريقيا؛
- (2) **نطلب** من مفوضية الاتحاد الأفريقي إجراء تقييم للتحول الإنتاجي في أفريقيا وإنشاء منبر لتبادل الخبرات حول استراتيجيات التحول الناجحة التي يتم تنفيذها داخل القارة وخارجها للاستفادة من الخبرات السابقة وتحديد المجموعات الصناعية الناجحة في البلدان؛
- (3) **نطلب كذلك** من مفوضية الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والدول الأعضاء العمل معاً لتعزيز روح ريادة الأعمال وتطوير المشاريع من خلال الوصول إلى الخدمات المالية، وتنمية المهارات، وتوفير الطاقة بأسعار معقولة لتعزيز القدرات الإنتاجية لأفريقيا؛
- (4) **ندعو** الدول الأعضاء إلى تحسين فعالية الأطر القانونية والتنظيمية والمؤسسية القائمة من خلال تحسين الإدارة لدعم السياسات العامة للتحول الإنتاجي؛
- (5) **نناشد** الدول الأعضاء والمؤسسات المالية الدولية تشجيع الاستثمارات العابرة للحدود من أجل تطوير مشاريع إقليمية في مجالات الطاقة والمياه العابرة للحدود وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فضلاً عن سلاسل القيمة والتجارة؛
- (6) **نحث** الدول الأعضاء على تحسين اتساق سياساتها العامة من أجل تحقيق تحول إنتاجي فعال من خلال تنسيق سياساتها المالية والصناعية والتجارية ومواءمتها مع المبادرات الإقليمية والقارية.

ثانياً. حالة التكامل الإقليمي

- (1) **نطلب** من مفوضية الاتحاد الأفريقي العمل عن كثب مع المجموعات الاقتصادية الإقليمية، لاستكشاف آليات فعالة لترشيد أنشطة المجموعات الاقتصادية الإقليمية؛
- (2) **نحث** الدول الأعضاء على اتخاذ التدابير اللازمة للتنفيذ الكامل للبروتوكول المتعلق بحرية تنقل الأشخاص والسوق الأفريقية الموحدة للنقل الجوي؛
- (3) **نطلب** من مفوضية الاتحاد الأفريقي إعداد نشرة تكامل إقليمية نصف سنوية وتقرير سنوي عن التكامل الإقليمي؛
- (4) **نطلب أيضاً** من مفوضية الاتحاد الأفريقي، تنظيم اجتماع لخبراء الدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية لاستعراض واستيعاب دليل التكامل الإقليمي الأفريقي المتعدد الأبعاد قبل استخدامه كأداة لرصد وتقييم التكامل الإقليمي في أفريقيا؛
- (5) **نشجع** الدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية على تعيين جهات اتصال محددة مسؤولة عن التكامل وإنتاج معلومات إحصائية بهدف تحديث دليل التكامل الإقليمي المتعدد الأبعاد سنوياً؛
- (6) **نطلب** من مفوضية الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية وضع آلية للتوعية من أجل زيادة وعي الدول الأعضاء والمواطنين، بمن فيهم النساء والشباب، بقضايا التكامل من خلال تنظيم منتدى سنوي يضم المهنيين والأكاديميين والنساء والقطاعات الخاص والمهجر وأصحاب المصلحة الأفريقيين الآخرين.

ثالثاً. المؤسسات المالية للاتحاد الأفريقي

- (1) **نطلب** من مفوضية الاتحاد الأفريقي وضع استراتيجية حول كيفية التعجيل بوتيرة التوقيع والتصديق على الصكوك القانونية للمؤسسات المالية للاتحاد الأفريقي، وتقديمها إلى الدورة الرابعة للجنة الفنية المتخصصة للمالية والشؤون النقدية والتخطيط الاقتصادي والتكامل؛
- (2) **نطلب كذلك** من مفوضية الاتحاد الأفريقي ورابطة البنوك المركزية الأفريقية العمل معاً لمراجعة الجدول الزمني لإنشاء البنك المركزي الأفريقي باستخدام تقرير رابطة البنوك المركزية الأفريقية حول تنقيح معايير التقارب للبرنامج الأفريقي للتعاون النقدي كوثيقة مرجعية؛

رابعاً. تنقيح معايير التقارب لبرنامج التعاون النقدي الأفريقي واقتراح إطار المراقبة وآلية المراجعة المتبادلة بين الأقران لتقارب الاقتصاد الكلي

- (1) **نجيز التقرير عن تنقيح معايير التقارب والجدول الزمني لإنشاء البنك المركزي الأفريقي إلى الوزراء ليحثه؛**
- (2) **نجيز كذلك التقرير عن إطار الرصد وآلية المراجعة المتبادلة بين الأقران.**
- (3) **نطالب بإجراء المراجعة المتبادلة بين الأقران بشكل مشترك بين مفوضية الاتحاد الأفريقي وأمانة رابطة البنوك المركزية الأفريقية؛**
- (4) **نطلب كذلك من مفوضية الاتحاد الأفريقي ضمان التوفيق بين برنامج التقارب لرابطة البنوك المركزية الأفريقية وبرنامج التقارب للمجموعات الاقتصادية الإقليمية، بما في ذلك الناتج المحلي الإجمالي للفرد الواحد كمعيار ثاني، وأن تعمل رابطة البنوك المركزية الأفريقية ومفوضية الاتحاد الأفريقي معا لتقديم الدعم اللازم للدول الأعضاء لمساعدتها على الامتثال لمعايير التقارب التي تم وضعها.**

خامسا. دور أسواق رأس المال في تعبئة الموارد المحلية في أفريقيا

- (1) **نطلب من مفوضية الاتحاد الأفريقي، بالتعاون مع رابطة البورصات الأفريقية، زيادة الوعي من خلال تشجيع الدول الأعضاء على إنشاء بورصات وطنية وإقليمية بما في ذلك تطوير أسواق السندات النشطة وتسريع إنشاء البورصة الأفريقية القارية.**

سادسا. دعم الآلية الأفريقية للمراجعة المتبادلة بين الأقران للدول الأعضاء في مجال وكالات التصنيف

- (1) **يتعين على الآلية الأفريقية للمراجعة المتبادلة بين الأقران ومفوضية الاتحاد الأفريقي إعداد مقرر ملموس حول الدعم الذي سيقدم للدول الأعضاء بشأن وكالات التصنيف الائتماني الدولي، وإعداد دراسة الجدوى عن إنشاء الوكالة الأفريقية للتصنيف الائتماني، لتقديمها إلى الدورة الرابعة للجنة الفنية المتخصصة للمالية والشؤون النقدية والتخطيط الاقتصادي والتكامل.**
- (2) **نطلب كذلك من مفوضية الاتحاد الأفريقي تقديم مقترح حول موضوع قمة الاتحاد الإفريقي لعام 2021 إلى اللجنة الوزارية المعنية بأجندة 2063، المكلفة ببحث المواضيع السنوية.**

سابعا. رصد وتقييم خطة تنفيذ العشرية الأولى لأجندة 2063

- (1) **نطلب من مفوضية الاتحاد الأفريقي بالتعاون مع المجموعات الاقتصادية الإقليمية والدول الأعضاء تعزيز القدرة على الرصد والتقييم على المستويات الوطنية والإقليمية والقارية؛**
- (2) **نطلب كذلك من مفوضية الاتحاد الأفريقي اتخاذ تدابير لإنفاذ أنشطة التنفيذ المشتركة وضمان المشاركة الفعالة لجميع أعضاء فريق العمل؛**
- (3) **نطلب أيضا من مفوضية الاتحاد الأفريقي والنيباد إعداد تقرير الأداء القاري النصف السنوي؛**
- (4) **نجيز الهيكل المتكامل للرصد والتقييم لتوجيه عمليات الرصد والتقييم والإبلاغ على المستويات الوطنية والإقليمية والقارية.**

ثامنا. تطوير الإحصاءات في أفريقيا

- (1) **نطلب من مفوضية الاتحاد الأفريقي إنشاء آلية تنسيق فعالة على الأصعدة الوطنية والإقليمية والقارية، تماشيا مع النظام الإحصائي الدولي، على أن تتضمن تحديدا لأدوار ومسؤوليات جميع أصحاب المصلحة.**
- (2) **نحث الدول الأعضاء على مواكبة مجالات جديدة من التطوير الإحصائي والالتزام بها مثل البيانات الكبيرة وثورة البيانات ونظام تبادل البيانات الإحصائية والبيانات الفوقية؛**
- (3) **ندعو مفوضية الاتحاد الأفريقي والبنك الأفريقي للتنمية ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا والمؤسسة الأفريقية لبناء القدرات والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والدول الأعضاء إلى تعبئة موارد كافية ومستدامة لأنشطة الإحصاءات؛ وندعو الدول الأعضاء إلى تنفيذ المقرر الصادر عن مؤتمر رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي بشأن تخصيص 0,15% من ميزانياتها الوطنية للإحصائيات.**
- (4) **نطلب من مفوضية الاتحاد الأفريقي بالتعاون مع المجموعات الاقتصادية الإقليمية والشركاء، وضع استراتيجية لإعداد البيانات الإحصائية ونشرها وتعميمها وإبرازها على المستوى القاري**

تاسعا. التقدم المحرز وحالة تمويل الاتحاد

(1) **نطلب** من مفوضية الاتحاد الأفريقي إيجاد آلية لتقاسم وثائق لجنة وزراء المالية الخمسة عشر مع وزراء المالية الآخرين لجميع الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي.

عاشرا. منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية

- (1) **ندعو** الدول الأعضاء إلى الاضطلاع بالعمليات اللازمة لتسريع التصديق على اتفاق منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية؛
- (2) **نطلب** من مفوضية الاتحاد الأفريقي بالتعاون مع البنك الأفريقي للتصدير والاستيراد ورابطة البنوك المركزية الأفريقية، دعم تطوير نظام أفريقي للدفع والتسديد الرقمي؛
- (3) **نشجع** الدول الأعضاء على مواصلة دعم عمليات منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية على المستويات الوطنية والإقليمية والقارية من خلال تخصيص الموارد الكافية حسب الحاجة؛
- (4) **ندعو** الدول الأعضاء إلى دعم المرحلة الثانية من مفاوضات منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية ومتابعتها على نحو فعال فيما يتعلق بالاستثمارات وسياسة المنافسة وحقوق الملكية الفكرية.
- (5) **نطلب** من مفوضية الاتحاد الأفريقي بالتعاون مع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا، تقديم الدعم الفني للدول الأعضاء في تطوير استراتيجيات منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية الوطنية؛
- (6) **نطلب كذلك** من مفوضية الاتحاد الأفريقي مواصلة تعزيز أنشطة الدعوة في إطار اتفاق منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية من أجل تشجيع الدول الأعضاء المتبقية على التوقيع والتصديق على الاتفاقية.

حادي عشر. الإدارة التحويلية والإبداعية لمخاطر الكوارث وتمويلها: الوكالة الأفريقية لإدارة المخاطر

(1) نحيط علما بالتقرير السنوي للوكالة الأفريقية لإدارة الكوارث.

حرر في ياوندي، الكاميرون، في 8 مارس 2019